

*The Permanent Mission
of the Kingdom of Morocco
to the United Nations*



البعثة الدائمة
لمملكة المغرب لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اجتماع رفيع المستوى في الإيدز

بيان معالي السيد محمد شيخ بيد الله
وزير الصحة بالمملكة المغربية

نيويورك في، 2 يونيو 2006

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،
صاحب الجلالة، أصحاب الفخامة،
السيد الأمين العام،
حضرات السيدات والسادة،

أود بادئ ذي بدء أن أشيد بالدور الذي يقوم به سعادة السيد كوفي عنان،
الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل تعبئة المجتمع الدولي لمكافحة وباء الإيدز.

وأود أن أعرب أيضا عن تشكراتي للسيد رئيس الجمعية العامة، يان
إلياسون، والسيد المدير التنفيذي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، والسيد المدير
التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بمكافحة مرض فقدان المناعة
المكتسبة (الإيدز).

السيد الرئيس،

وعلى الرغم من المكاسب المحققة منذ اعتماد إعلان الالتزام لعام 2001،
لا سيما في مجال تحسين التمويل وتوسيع فرص الاستفادة من خدمات الوقاية
والعلاج والدعم، ظل عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة المكتسبة
يتزايد سنة بعد سنة.

وفي نفس الوقت تزايد مجموع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة
المكتسبة تزايدا مخيفا.

ولا يزال الفقر والبؤس والإقصاء كوابح رئيسية تحول دون تعميم الاستفادة من الوقاية والعلاج والدعم.

ولذلك أصبح من اللازم تنشيط أدوات التعاون والشراكة المتاحة بغرض إزالة هذه الكوابح.

وبات لزاما بلوغ الحد الأدنى للمساعدة الإنمائية الرسمية المحدد في 0.70 في المائة، وإلغاء ديون البلدان الفقيرة، وإتاحة فرص الوصول إلى الأسواق الدولية للسلع، وتخفيض أسعار معدات المختبرات ومضادات الفيروسات القهقرية، وتعزيز التعاون الثلاثي والتعاون جنوب - جنوب، وحث بلدان الشمال مجددا على تحمل مسؤوليتهم تجاه بلدان الجنوب ولاسيما تجاه البلدان الأفريقية التي تعاني أكثر من هذه الجائحة.

السيد الرئيس،

تلكم بعض التدابير التي يمكن أن تساهم في كبح جماح هذه الجائحة الرهيبة. غير أن السعي إلى ابتكار وسائل تمويل جديدة يظل أمرا لا غنى عنه، وفي هذا الإطار فإن تحويل ديون البلدان التي وصلت فيها الإصابات إلى نسب عالية إلى استثمار لمكافحة الإيدز من شأنه أن يساهم مساهمة ملموسة في تحمل تكاليف هذه الجائحة وفي هذا الصدد لا بد من الإشادة بالمبادرة الفرنسية التي حظيت بدعم عدة بلدان أخرى.

السيد الرئيس،

لقد شهدت المملكة المغربية تعبئة استثنائية غداة الالتزام لعام 2001 وذلك بتوجيه من جلالة الملك محمد السادس. ويجري تنفيذ خطة استراتيجية وطنية لمكافحة الإيدز، وهي ثمرة توافق واسع النطاق بالحكومة والمنظمات غير الحكومية وشركائنا الدوليين من ضمنهم طبعاً برنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة. وتشمل هذه الخطة:

- نظام الفحص السري والطوعي و المجاني؛
- العلاج الثلاثي الذي أصبح معمماً على جميع المرضى؛
- القيام بحملة توعية وتحسيس عن طريق مجموع وسائل الإعلام؛
- الاضطلاع بحملات توعية لفائدة السكان الأشد تعرضاً لمخاطر الإصابة والسكان المعرضين للإصابة بحكم أنماط سلوكهم؛
- وتنبؤاً المرأة الشابة والفتاة مكانة مرموقة في هذه الخطة.

وتعد المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعلن عنها جلالة الملك من ضمن الإجراءات البارزة التي تم وضعها إذ أنها تمثل استراتيجية متكاملة ترمي إلى مكافحة الهشاشة والفقر والإقصاء وتضمن المساواة بين الرجل والمرأة.

وتأتي هذه المبادرة لتعزيز استراتيجيتنا للتصدي للإيدز وتفتح أبواب الأمل في تحقيق المساواة في الاستفادة من الوقاية والعلاج والدعم.

أشركم جزيل الشكر.